

أصول للإنتاج الفني

تقدم

مسرحية

الحورية الذكية

تأليف / سالم المنصوري

٥ / ٨٤١٨٦٨٠

١ الفصل الأول

تفتح الستارة على أحد الشواطئ البحرية الجميلة حيث نشاهد مجموعة من الاستعراضيين يؤدون أغنية معبرة عن البيئة والنظافة ويحملون معهم بعض أكياس القمامة والشيائل الملونة وبعد انتهاء الاستعراض نشاهد سارة وعلي وخالد حيث تقوم سارة بتقسيم الفريق إلى مجموعتين .

سارة : اليوم بنقوم بتنظيف هذا الشاطئ كامل ..والحين باقسمكم إلى مجموعتين .. المجموعة الاولى (تشير على الاستعراضيين) تقوم بتنظيف

الشاطئ الشمالي وانا وخالد وعلي نظف هذا الشاطئ .

خالد : جاتك حضرة الواعظة .

علي : شوفي عاد خلي النصائح بعيدين الحين ماب فاضين .

سارة: يعني شلون .

علي : يعني نلعب ونستأنس على شاطئ البحر ..ونلعب كرة طائرة .

سارة: بعد ما نظف البيئة نلعب يا علي .

علي :انتى خليك حكم وانا وخلود نلعب طائرة (يلعب علي وخالد كرة الطائرة

غير مهتمين في سارة)

سارة: لازم نساهم في تنظيف البيئة لأن .. البيئة ملك للجميع ومن حق الجميع ..

ويجب الحفاظ عليها حتى تبقى حلوة وجميلة .

خالد : كلام أختي سارة عدل .. النظافة أهم شئ .

علي : روح زين .. لين رمينا المخلفات ذلك الوقت بنظف .. ماب الحين تو الناس .

سارة: يعني انت ناوي تلوث الشاطئ بعد ؟

علي : على شان انظف .. والا تبيني انظف وانا لين الحين ما رميت المخلفات .

سارة: تسمح لنفسك ترمي علبة زجاجه وتتكسر .. ويدوس عليها واحد وينجرح .

خالد : كلامك صح يا سارة .. لازم نحافظ على البيئة الجميلة .. يلا انظف .

علي : انا جاي العب ماب جاي للنظافة .. وبعدين شغلة التنظيف لها ناس

مختصين .. يلا .. يلا .. خلونا نسوي مسابقة رمي المخلفات في البحر .

سارة: وبعد تبني ترمي المخلفات في البحر .

علي : شفيك تخرعتي .. أنا قلت شي غلط .. وبعدين انا برميهم في البحر داخل

ماب على الشاطئ .

سارة : غلط وغلط .. الناس تعدل وأنت تخرب .. الواجب تكون قدوة حسنة .

- خالد : ياه ما عليك.. من علي
- علي : انت الظاهر ما تقدر على التحدي والمسابقات
- خالد : من قال لك..التحدي لعبتي
- سارة: المسابقة في شيء مفيد ..مثل المعلومات العامة أو الذكاء
- علي : (مقاطعاً) ورمي المخلفات
- سارة: أنت مستهتر وغير مبالي
- علي : هذه نغمة جديدة ..ممكن أحطها في الجوال ؟
- خالد : (يضحك) حلوه ..حلوه ..بعد وحده ..بعد وحده •
- سارة: خلاص .. ما منكم فايده انا تعبت معاكم
- علي : لاحياة مع اليأس .. حاولي مرة أخرى
- خالد : حلوه ..حلوه ..بعد وحده •
- علي : انت ايش سالفتك
- خالد : انا ما عندي سالفه
- علي: أدري أن ما عندك سالفه .. يعني جبت شيء جديد ..وبعدين أسمع انا برمي
- المخلفات هذه في البحر وانت ترمي المخلفات في البر..ونشوف من أسرع
- واحد

سارة: لو طلع لكم حارس البحر .. وشكله يخرع ؟

خالد : (يبدأ) عليه الخوف) انا عن نفسي إذا جفته باشرد .

علي : اجوفك خفت .. سمعي هذا شيقول ..باشرد..أنا بعطية كفين .. وبخليه

يدور حول نفسه .

سارة: انت أول واحد بيشرد وما راح نجوفه .

علي : على بالك انا مثل خلود خواف .

خالد: لا تقول عني خواف انا ما أخاف .

علي: عدال ..عدال ..ياعنتره .. قبل شوي تقول باشرد .

سارة: ما عليك منه يا خالد ..يلا نبدأ العمل .

خالد :يلا..يا سارة.. يلا للعمل .

علي : على مهلكم .. انا بلعب .. ماوراي شي ..وأنتم نظفوا البيئة على راحتكم

سارة : الله يسامحك يا علي ..يلا يا خالد .

(سارة وخالد يبدأن العمل في النظافة ونشاهد علي وهو يرمي المخلفات في البحر ويقف مفكراً كأنه يتخيل الأحداث حيث نسمع صوت يصدر من البحر ودخان كثيف ومن خلاله يخرج رجل ضخم وكأنه مارء المصباح السحري)

-إظلام-

المشهد الثاني

المنظر : قصر في الغابة .

(نشاهد علي وسارة وخالد والمارد ماسك بهم أمام حارس الغابة وجنوده)

المارد : أحضرتهم لك يا حارس الغابة .. هل من خدمة ثانية ؟

الحارس : أتلو عليهم التهمة .

المارد : (يتلو عليهم التهمة) انهم في هذا اليوم وتاريخه كانوا على شاطئ

البحر وكان علي يرمي المخلفات في البحر فيما كان خالد يلوث

البيئة البرية .. يعني يلعبون من أسرع واحد في تلويث البيئة بينما

سارة تنظف البيئة بكل حماس وهمه .. ثانياً تسبب علي في تدمير

وتشويه البيئة والثروة البحرية .. ثالثاً .. (سارة مقاطعة)

سارة : كل هذه تهم ؟

علي : كلها جزائرتين وثلاث قواطي .. صارت قضية .

الحارس : وانت علي بالك هذا شي عادي .

خالد : هذي آخر مرة .. وهذا وعد .

علي : يا حضرة الحارس .. ممكن أكفلهم على مسئوليتي الشخصية .

المارد: يا حضرة الحارس هذا الماثل أمامكم و المدعو علي اهو السبب في

• تلويث البيئة الجميلة •

علي : لوثت البيئة البحرية وليس البرية .. وذلك للعلم فقط وشكراً •

الحارس: يعني تعترف انك لوثت البحر •

سارة: يقصد انه رمى بعض المخلفات وانا نظفت المنطقة •

خالد : ومستعدين نظف مرة ثانية •

علي : وانا أول واحد مستعد للنظافة معاهم .. ما عندي مانع •

الحارس: سمعتموا يا جنود الاعتراف.. الحين خذهم يا مارد إلى حارس قاع

البحار وبلغه تحياتي وتلو عليه التهمة وخله يأخذ الإجراءات

• المناسبة في محاكمتهم •

المارد: سمعاً وطاعة ياسيدي •

سارة: الله يخليك سامحنا •

علي : كله ولا قاع البحار .. القوع يبيله غواصين •

سارة: راضيين بمحاكمتكم العادلة ..بس الله يخليك كل شيء ولا قاع البحار

وللي يسلمك يا حضرة حارس الغابات •

- الحارس: حسناً.. سوف نقوم بمحاكمة خالد لأنه تسبب في تلويث البيئة البرية وسارة تبقى في ضيافتنا لأنها قامت بخدمة البيئة..وأما علي ودوه لحارس قاع البحار ..ألأنه لوث البحر .
- سارة : اخوي يا حارس الغابة .
- خالد : لو تكلمت يا حارس الغابات حاكمنا مع بعض انا وعلي .
- الحارس: لا تخافون.. بعد ما يأخذ محاكمته من حارس قاع البحار سوف يعود الكم مرة أخرى .

(إظلام - نهاية الفصل الأول)

الفصل الثاني

يفتح المشهد بأغنية معبرة عن البحر وخيراته باستعراض مع حورية

البحر وفي نهاية الأغنية والاستعراض نشاهد منظر عام لقاع البحر

حيث الشعب المرجانية واللؤلؤ والأسماك حيث نشاهد حارس قاع البحار

وبجواره الحورية الجميلة و اللؤلؤ والمرجان وغيره من ثروات

البحر وخيراته .

الحارس : أدخلوا المتهم .

الدلفين: (الدلفين يدخل علي) استلمت المتهم من المارد وأحضرتة الكم

(ثم يتلو القضية أمام حارس قاع البحار)

الحارس: خل المتهم أمامي .

الدلفين: سمعاً وطاعة (يخرج الدلفين) .

الحارس: يعني أنت اللي تسببت في تدمير الثروة البحرية ؟

علي: انا ما دمرت ..كل اللي رميته ..جزازتين و ثلاث علب بس .

الحورية: يعني هذا اللي سويته .. سهل وشئ بسيط .. في نظرك

علي : انا أخطيت و التمس منكم العفو و السماح .

الحارس: يا حورية البحار .. عندي جولة حول المحيطات وهذا لمتهم
بأنظر في قضيته بعد ما أرجع ..أو اخذي الإجراءات المناسبة معه
الحورية : سمعاً وطاعة .

الحارس :يلا يا حراس نبدأ الجولة (يخرج حارس قاع البحار واتباعه)
علي : خاليني أطلع من هنيه ترى أحس باختناق أحس بكثمة .
الحورية: لأنك اعترفت .. قررت أمنحك فرصة .. تقوم بخدمة قاع
البحر..وهذه فرصة لك .

علي : وانا موافق.. وما عندي مانع .. بس طلّعوني .
الحورية: بعد ما تثبت لنا أنك من أصدقاء البيئة وليس من أعدائها .
علي : وانا موافق ..بس عندي سؤال ؟

الحورية : تفضل اسأل .
علي : خايف من حارس قاع البحار يحاكمني محاكمة ثانية .
الحورية: (ضاحكة) لا تخاف الحين الحارس في رحلة حول المحيطات
وبعدين كان يحاكم بنفس الطريقة ..وما راح يعارض الحكم .

علي : يعني حارس قاع البحار ما راح يقول شيء •

الحرورية: إذا خدمت بإخلاص وحب •

علي : يلا..للعمل

الحرورية: يلا للعمل

(استعراض غنائي معبر عن النظافة في قاع البحر بمشاركة الدلفين)

وفي نهاية لاستعراض يجد علي تاج ويحضره إلى الحرورية (

علي: تفضلي هذه التاج •

الحرورية : شكله جميل .. (تتفحصه) هذا ثمين مرصع بالجواهر

والألماس.. بس ناقصة جوهرة وحدة •

علي : هذا التاج لقيته وأنا أنظف .. أكيد للي مكافأة •

الحرورية: نعم وطلب ما تريد •

علي : أريد اطلع من هنيه وارجع للبر •

الحرورية: طلبك مجاب •

علي : مشكورة..مشكورة ..يلا نادي لي أحد يطلعني من هنيه •

الحرورية: بقيت لعبة التحدي .. وإذا أنت فزت أطلعك على طول •

علي : وكيف هذه اللعبة ؟

الحرورية: انا أقول لك .. (تقوم بتقسيم فريقين واحد فريق علي والثاني فريق

الحرورية ويشارك معهم الدلفين .. حيث يفوز علي في نهاية اللعبة)

علي: الحين انا الفائز •

الحرورية: اللعب معك يا علي ممتع وجميل .. وبما أنك فزت في هذه

اللعبة .. يجب دائماً أن تختار العبه المسلية الجميلة اللي ما تسبب فيها

الإزعاج لناس ولنفسك ولا تضر فيها البيئة •

علي : مشكورة ماقصرتي يا لحرورية الذكية علمتيني أشياء كثيرة •

الحرورية: والحين تعال يا الدلفين وطلع علي إلى البر •

(يتقدم الدلفين باتجاه علي حيث نشاهد علي يودع الجميع وعندما

يهم علي بالخروج .. يدخل حارس قاع البحار)

الحارس: علي وين .. أشوفك مستعد للخروج •

علي: خلاص سامحتني الحرورية .. لانني خلاص تبت وتعلمت أشياء كثيرة.

الحرورية: علي نظف معانا قاع البحر وحصل تاج ثمين مرصع بالجواهر •

الحارس: أشوف هذا التاج .

الحورية: تفضل هذا التاج (تناول التاج ..ونشاهد حارس قاع البحار غاضباً).

الحارس: (يأخذ التاج ويتفحصه) وين الجوهرة الثمينة النادرة.

علي : صدقني انا ما دري عن الجوهرة النادرة ولا غير النادرة.

الحورية: علي جاب التاج والجوهرة مآب فيه .

علي : لقيته جزيه بدون جوهرة ..يعني منقبل ضايعة .

الحارس: اللي جاب التاج اهوه اللي أخذ الجوهرة..وأنت اللي جبت التاج .

علي : يعني شقصدك ..انا اللي أخذت الجوهرة النادرة .

الحارس : نعم ..أعترف وين خشيت الجوهرة النادرة .

علي : انا ما لقيت إلا هذا التاج وبس والباقي مادري عنه..حتى اسأل

الحورية ماب جزيه يا الحورية .

الحورية: علي لو أخذ الجوهرة كان أخذ التاج كامل ..ماب بس الجوهرة .

الحارس: علي أخذ ما خف وزنه وزاد ثمنه .

علي : صدقوني ما عندي شيء ...حتى تعالوا فتشوني .

الحارس: راح نمحك فرصة أخيرة ..ترجع فيها الجوهرة النادرة .

علي : أقول لكم ما عندي شيء .. ما عندي شيء .

الحارس: يعني ماتبي تقول لنا وين الجوهرة .

الحرورية: قوله وين الجوهرة وخلص نفسك .

علي : أقول لكم ما عندي شيء ..وين أجيب لكم الجوهرة .

الحرورية: يمكن في المكان اللي لقيت فيه التاج .

علي : صدقيني ما لقيت الا التاج .. مافيه غيره هناك انا متأكد .

الحارس :ليش أضيع وقتي ..يا حرس ودوا علي زنزانة قاع البحار .

علي : (صارخاً) لا..لا..لا .

- إظلام -

أعاده لبداية أول مشهد في المسرحية حيث نشاهد علي واقفا على شاطئ .

سارة: (تتجه إلى علي وتتأدبه) علي وشفيك واقف صار لك وقت وانت تفكر

علي : (يقفز في مكانه صارخاً) لا.

خالد : وشفيه علي .

سارة: ما دري وشفيه .

علي : وين الحورية وين الجوهرة .

سارة : أي حورية أي كلام فاضي .

خالد :وشفيك يا علي أشفيك .

علي : انت ما حاكمك حارس الغابات .

سارة :شتقول أي حارس الغابات ..أي حارس البحار .

علي :نعم ..نعم حارس قاع البحار حاكمني .

سارة : حاكمك ..حارس قاع البحار ؟

خالد : أكيد علي فيه شي .

سارة : علي قول لنا انت تعبان ..فيك شيء .

علي : لحظه .. لحظه ..تصدقون انا كنت أفكر في الكلام اللي كانت تقوله

سارة عن المارد وتخيلت .. حارس الغابات والبحار .

سارة: عساك فكرت في شئ مفيد .

علي :استفدت وبس ..نشف ريجي .

خالد : يلا نظف لا ينشف ريجي انا بعد .

سارة: يعني خلاص بتساعدنا في تنظيف البيئة .

علي : من اليوم ورايح باهتم بالبيئة وفي كل شيء مفيد حتى الألعاب .

سارة : يعني ما راح تسوي مسابقات في مضرة الناس والبيئة .

علي : خلاص حتى الألعاب ..الواجب نختار الألعاب المفيدة المسلية .

خالد : ياه..علي وايد تغير .

سارة : ما عليك منه أكيد وراه شئ .

علي :صدقوني..وراح أثبت لكم ولحارس الغابات وحارس البحار

سارة: (ضاحكة) حيلك..حيلك .

علي : يلا للعمل ..يلا .

(الجميع يبدأ بالعمل مع الاستعراض وأغنية معبرة)

نهاية المسرحية

مع تحيات/ سالم المنصوري